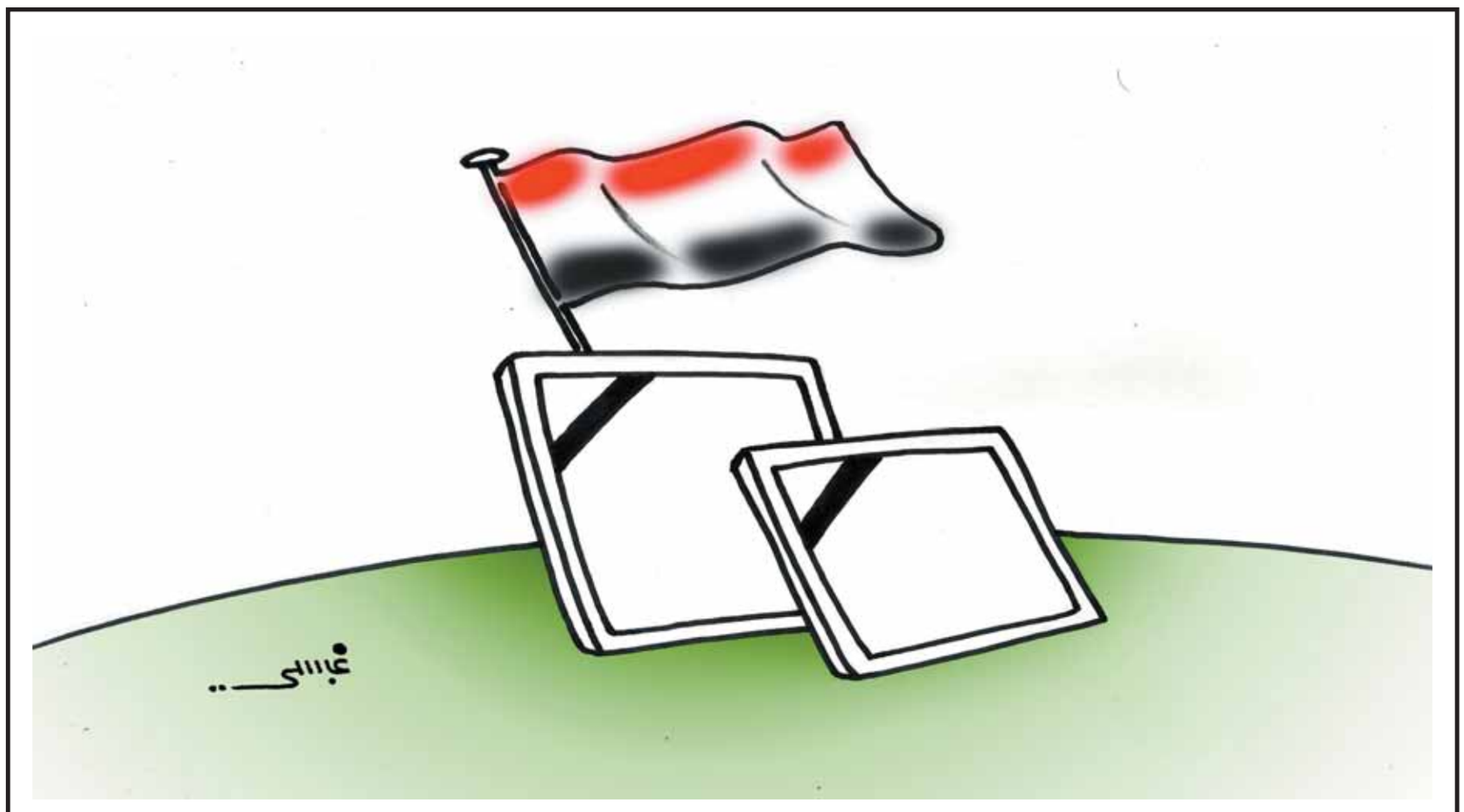

د/عبد الله الفضلي
aafadhli@yahoo.com

احتكموا إلى الشرع والنظام والقانون

● لا تكمن المسألة في التغيير لمجرد التغيير مالم يحمل التغيير دلالات نحو الأفضل وبما يحقق فعلاً بناء الدولة اليمنية الحديثة التي ينشدها الجميع من خلال الالتزام بتطبيق النظام والقانون وبمعايير النزاهة والكفاءة العلمية والإدارية والتوازن الوطني فيما يخص حل القضايا الوطنية الشائكة وفيما يخص أيضاً الوظيفة العامة وإصدار الأحكام القضائية ومغادرة معايير الولاء القبلي والمحسوبية واللجوء الدائم إلى الأعراف القبلية في التعيينات والترقيات والتجاوزات أو في حل الإشكاليات التي تتفاقم بين الحين والآخر والقفز فوق كل القوانين والأنظمة وحصر تطبيقها على أشخاص بعينهم .

وبما أن مؤتمر الحوار الوطني الشامل قد ناقش وباستفاضة أسس بناء الدولة وشكلها والمعايير التي ينبغي اتباعها في بناء الدولة وذلك لمدة عشرة أشهر متواصلة وفي نهاية جلسات المؤتمر الختامية تم التصويت على كل تلك المخرجات والأسس والتي من أهمها على الاطلاق أن تقوم الدولة بتطبيق النظام والقانون والالتزام به في حل كل القضايا الوطنية كأسلوب حضاري راق بحيث يخضع جميع المواطنين للمساءلة القانونية في أية قضية يتم ارتكابها أو مخالفات أو تجاوزات أو خروقات أو خروج عن الإجماع الوطني وباتت مخرجات الحوار الوطني ملزمة لكل من شارك وساهم في صياغة هذه المخرجات ووقع على تنفيذها ومن هذه القضايا الشائكة والمزمنة هي قضية التحكيم القبلي التي عفا عليها الزمن ولم تعد صالحة في عصرنا هذا وهو عصر العلم والنظام والقانون والمحاكم الشرعية والنيابات العامة من خلال تقديم الحجج والبراهين والأدلة والوقائع والملابسات التي تحيط بأي قضية .

إن الدولة ينبغي أن تنأى بنفسها عن مثل هذا التحكيم الظالم والجائر والذي يعد من الماضي البائد وهو نوع أيضاً من ممارسة الظلم والمظالم والابتزاز وهو تحكيم غير منصف وغير شرعي وغير قانوني وهو تحكيم اعتباطي , ومهما كانت الأخطاء التي تقع فيها الدولة أو أحد أجهزتها المختلفة سواء أكانت أخطاء عمدية أو غير عمدية أو تلقائية خاصة ما يتعلق منها برجال الأمن والقوات المسلحة الذين يؤدون واجباتهم الوطنية والأمنية المناطة بهم فلا ينبغي أن تسارع الدولة بكل ثقلها لترتمي في أحضان أحد النافذين وتخضع لشروطه وابتزازه ويطالب الدولة بتحكيم قبلي مجحف وجائر ليس له مثيل في التاريخ حتى في العصر الجاهلي وليس له أي سند قانوني أو شرعي وتحقق له الدولة مطالبه على الرغم أنه قد يكون الطرف المخطئ وهو البادي بارتكاب الخطأ أو الجريمة أو المخالفة . أما أبناء القوات المسلحة والأمن الذين يؤدون واجبهم الوطني تحت الظروف القاسية فليس لهم أي حصانة أو تحكيم حينما يقدمون أرواحهم رخيصة في خدمة الوطن وحمايته من العابثين والفوضويين والمتنفذين والخارجين عن النظام والقانون ومن بقي منهم على قيد الحياة فإنهم يقدمون إلى المحاكمة والمساءلة وليس لهم حق الدفاع عن أنفسهم فهم في عرف النظام القبلي مجرمون ومدانون .

وفي هذه الحالة ينبغي على الدولة بكل مؤسساتها وبكل قوتها وقدراتها وإمكاناتها أن تعمل جاهدة على مقاومة وإلغاء هذا التحكيم الجاهلي الظالم والجائر وتفرض هيبتها وتطبق النظام والقانون والشرع وأن تأخذ القضايا الجنائية حقها من الترافع وتقديم الأدلة والبراهين والحجج والملابسات وأن تجري مجراها الطبيعي وفقاً للنظام السائد وأن يفرض النظام والقانون على الجميع دون تمييز أو انتقاء أو محاباة أو غمط حق من الحقوق وليأخذ القضاء مجراه حتى النهاية، لأن هذا التحكيم يؤدي إلى إضعاف هيبة الدولة وقوتها لأنها هي المعنية بالدرجة الأولى بفرض وتطبيق النظام والقانون.

وكلنا يعلم أن القتل العمد له حكمه الشرعي وله قرائنه وملابساته والقتل الخطأ له حكمه الشرعي وهو دية مسلمة إلى أهله وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية لأن معظم حوادث القتل التي تجري في النقاط الأمنية المتعددة وما يحدث فيها من إطلاق نار عشوائي متبادل بين الأطراف التي تتبادل إطلاق النار غالباً ما يكون القتل بطريق الخطأ لأن هناك حرصاً شديداً من قبل المتنفذين الذين يمتنعون عن التوقف في النقاط الأمنية أو الخضوع للتفتيش التي تمنعهم كبريائهم من الرضوخ للنقاط الأمنية التي تؤدي واجبها الأمني والوطني وحماية الأمن العام .ونظراً للملابسات والتخرصات والتكهنات وإطلاق الشائعات والتفسيرات وتبادل الاتهامات بين الأطراف المعنية ينبغي إخضاع كل ذلك للقضاء والقانون حتى يأخذ كل ذي حق حقه هذا إذا كنا نؤمن ببناء دولة يمنية حديثة شعارها النظام والقانون فوق الجميع .

مها السيد

اليوم ... الهادي الذي انتظره الملايين

اليوم ليس كأي يوم آخر وقد اجمع الشعب من جنوبه إلى شماله ومن عامته إلى نخبه لنصرة الرئيس هادي الذي استعاد ثقة الناس في جدية الدولة بمواجهة الإرهاب الذي انتظره الشعب لإيقاف مسلسل المذابح بحق اليمنيين وكبح جماح الجماعات الإرهابية والتصدي لمخططاتها المجنونة .

اليمن اليوم في حربها ضد الإرهاب ليست كما كانت بالأمس

عندما كان مسرح الحرب رهناً بالتسويات والتدخلات القبلية وغيرها وعندما كانت تضحيات الجنود تذهب تهدر لتحقيق أغراض سياسية آنية أو تسخر في لعبة حسابات قاصرة وخطيرة.

إن أي تساؤلات تثار الآن عن الأسباب والتوقيت ومدى ضرورتها لهو نوع من التجاهل لمتطلبات البلد وأمنه وما تحيط به من أخطار ،وهي تكون أكثر من ذلك عندما تهدف إلى شق الصف أو إضعاف المعنويات أو إرباك المساندة الشعبية الواسعة للحملة التي تهدف لتجفيف منابع الإرهاب ، والبدء بالمشروع الوطني التنموي لبناء اليمن الاتحادي.

وقوف كل القوى السياسية والدينية والشعبية إلى جانب الرئيس هادي والجيش والأمن المرابط في جبهات القتال مؤشر إيجابي في وعي اليمنيين بالأخطار التي تحيق بمستقبلهم وتعترض آمالهم وعلى كل الساسة ورجال الدين أن يتجهوا إلى إصلاح ما يمكن إصلاحه مما أفسده الماضي، وعليهم الانخراط في التيار الشعبي المساند لبسط هيبة الدولة التي غرق ترابها بدماء اليمنيين من الجنوب والشمال على السوء وهي من أطهر دماء الأرض .

وعلى القوى التي اعتادت أن تفصح عن قبح وجهها ولم تردعها حتى اللحظة الدماء الطاهرة التي سألت في أرض المعركة، وبكاء الأرامل واليتامى ،وكثرت الاغتيالات،أن تدرك أن الحرب على الإرهاب جاء بقرار يمني وبتعاون وتنسيق دولي كون الحرب حرباً دولية ،وعليها أن تدرك وتسلم بأن العد التنازلي قد بدأ لإنهاء هذا الكابوس الذي اقلق نفوس اليمنيين،وأن الدماء ليست من ماء وحل ، وإن ظلت هذه القوى تبحث عن السلطة والسطوة وتقاسم الفشل في ما بينها فهذه المرة لن يغفر لها الشعب ولا القيادة ممثلة بهادي، فشماعة الأمس (القاعدة) لن تكون فزاعة اليوم، وجهاد سلفية الأمس لن تكون ملاذ شبابنا اليوم .

البطولات العظيمة لمنتسبي الجيش من أفراد وضباط وتحقيقهم للنصر في كل جبهات القتال لتضحيات، هم وبإبائهم وشهامتهم سعوا بكل ما يمتلكون من قوة لتطهير معاقل القاعدة الشيطانية، وقد نجح الجيش في مواجهة عناصر تنظيم القاعدة، وقتل العشرات من قيادات هذا التنظيم غالبيتهم من جنسيات عربية وأجنبية، واليوم تنتصر في معارك أبين ببطولات الصبيحي وبن رجب، وفي شبوة بالأحمدي والعولقي وابن اليافعي وجنودهم الشجعان البواسل وجميعهم بقيادة بن ناصر .

وجيش قائده المشير عبدربه منصور هادي حتماً سينتصر بإذن الله تعالى، وهؤلاء جميعاً يسطرون التاريخ اليمني ويعيدون مجده من خلال هذه البطولات التي لم يعهدها اليمنيون منذ عقود خلت ، ليصبح اليوم الجيش جيشاً وطنياً بامتياز وأن الرئيس هادي قد نجح في أهم تحد كانت تواجه اليمن وهي هيكلة الجيش اليمني.

المرابطون في مواقع القتال واللجان الشعبية والرئيس هادي يحتاجون اليوم إلى كل مواطن أصيل غيور على أرضه وعرضه لإنقاذ اليمن الأرض والإنسان من كل نفس تضمر لها ولأهلها وللقيادة الدمار والخراب والعتو في الأرض فساداً، وما قد كان خافياً بالأمس أصبح اليوم جلياً وواضحاً للجميع، وعلينا أن نقف وقوفاً موحداً مع الجيش وقائده الهادي حتى يتحقق النصر وتتطهر أرضنا نهائياً من رجزهم وعلينا أن نظهر للعالم الاقليمي والدولي الذي لم يبخل علينا بدعمه للتجربة الفريدة من نوعها بالمنطقة، تجربة الحوار الوطني الشامل، وأننا أرض طاردة للإرهاب لكي يكمل مسيرة الدعم والمساندة ،ونستطيع الخوض في إعادة البناء والإعمار ومأسسة الأمن والجيش وإقامة السلام الإيجابي .

فانتصر ياهادي بإذن الله تعالى لشعبك الذي أثقلت كاهله شياطين الإرهاب وارفع رأية اليمن الاتحادي الآمن والمستقر والملايين في نصرتك.

يقول الله تعالى في كتابه العزيز :(يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم).

وجهة مطر
أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

قيد البطالة

الاستغلال الذي تعانيه اليد العاملة في بلادنا لا يماثله استغلال؛تتعدد صوره أينما ذهبت وحيثما وليت،والصورة الشائعة هي هضم حقوق العاملين ومماطلتهم وبخسهم في معاشاتهم.

القطاع الخاص يعاني من الكساد لأنه يبحث عن المشاريع السهلة التي تدر الربح السريع ورغم أن الرأسمال موجود لدى الكثير من التجار إلا أننا لم نجد حتى الآن مشروعاً واحداً يهدف ولو بشكل ثانوي الى توظيف الأيادي العاملة وهذا لا يمنع الربح بالعكس المشاريع العملاقة والمستمرة والناجحة والمتطورة هي تلك التي توفر فرص العمل للعاملين وتدعمهم نفسياً ومعنوياً للمزيد من الإبداع والإنتاج.

في القطاع الخاص سواء شركات أو مدارس أو مستشفيات أو حراسة، الاستغلال حاضر بقوة عندكم مثلا شركات الحراسة الأمنية التي لجأ اليها الكثير من الشباب هروبا من شبح البطالة تمنح (الحارس) مبلغا زهيدا بخسا لا يتعدى الخمسة عشر ألف ريال ،في حين أن الشركة تستلم على العامل الواحد ما يقارب الاربعمائة دولار!!

وكذلك الحال مع شركات تأجير السيارات الأجرة..أحد السائقين تحدث عن الاستغلال الذي يعانيه السائقون من هذه الشركات قائلا:"في البداية يطلبون منك ضمانات وكأنك متقدم للعمل في سفارة اوروبية ،ثم يمنحوك سيارة ويطلبون منك خمسة آلاف ريال في اليوم الواحد،وتعمل حتى ساعة متأخرة من الليل،وسندات المخالفات عليك،وإذا حصل حادث –لا سمح الله- فيتحمل السائق جميع الغرامات وتكاليف الإصلاح رغم أن الشركة مؤمِّنة على سيارتها..فهل بعد هذا الاستغلال من استغلال؟!

المدارس الأهلية تأخذ من الطالب الواحد ما يقارب التسعين ألف ريال وربما أكثر في السنة،لكنها تستغل المدرسين الى ابعد حدود وتمنحهم آلافا معدودة لا تكفي أجرة مواصلات !!

الاستغلال ذاته يتكرر في المستشفيات والمستوصفات الخاصة التي تستغل مخرجات الطب بملاليم،ومن لا يقبل منهم البخس،يقولون له الباب يفوت جمل،مع أن هذه المستشفيات تسلخ المواطنين بالسواطير وتشلح جيوبهم..فلماذا هذا البخس؟

ويا هاربي من الموت في القطاع الخاص يا ملاقي للجمود والبيروقراطية في القطاع العام ،الخدمة المدنية فتحت باب تجديد القيد وهو فعلا قيد اسم على مسمى

قيد البطالة يضع على يدي الخريج او طالب الوظيفة لمدة قد تزيد عن عشرين سنة وكأنه يقضي حكما بالأعمال الشاقة المؤبدة

في حين يجي حمران العيون ويأخذوا الوظيفة باتصال أو بدهفة

اعرف شبابا خريجين مسجلين القيد منذ خمسة عشر عاما

ولما نزلت لهم الوظيفة وفتوى الخدمة المدنية لم يعتمدوا التعزيز لهم و طلعوا ضيوف في برنامج البطالة الخفية خراج المالية والخدمة المدنية

ومع ذلك جددوا القيد ولو من باب ما يقيد إلا وحوش.

؟أذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

؟اللهم أرحم أبي وأسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين

من السبت إلى السبت
أحمد الأكوع
Ghurab77@gmail.com

الإرهاب مرة أخرى..؟

في المقال السابق تحدثنا عن الإرهاب وتأسيسه من قبل الدول الكبرى فرنسا وأمريكا وكذا إسرائيل ولم يكن أحد ينطق بكلمة إرهاب في بداية نشؤه حتى جاءت الحرب في أفغانستان ضد الاتحاد السوفيتي السابق وأرسل الشباب من اليمن ومن كل الدول الغربية وذلك لمحاربة السوفيت باسم الدفاع عن الإسلام ضد الاشتراكية حينذاك وتطورت عملية الإرهاب حتى جاء احتلال أمريكا لأفغانستان مرة أخرى,لكن القاعدة استطاعت أن تخوض هجمات انتحارية قوية ذهب خلالها العديد من الناس وتطور الإرهاب بينما كان يلاحق السلطات أصبحت القاعدة حاضر الإرهاب،ولم ترد كلمة إرهاب في سياق التعبير في الماضي وكان الانجليز في أربعينيات القرن الماضي يصفون جماعة مصرية ثورية باليد السوداء لأنها كانت تفجر القنابل في معسكرات الانجليز ليلاً في القناة ويصعب القبض على أي أحد لذلك فقد اتصفت تلك الجماعة باليد السوداء لأنها كانت تتحرك تحت ظلام الليل,وأيضاً كان يصف الانجليز ثوار كينيا في الخمسينات بالماوماو مع أن الماوماو هو حزب كيني تحررت بنضاله كينيا..ولا شك أن الإعلام الاستعماري عرف مدلول هذه الكلمة في المجتمع العربي فاستكثر من استخدامها لكي يدمغ الثورات الشعبية بالهمجية ..واليوم انبثقت كلمة الإرهاب على العرب والإرهابيون وكفاح الإرهاب ثم محاربة الإرهاب كوسيلة لامتداد النفوذ الاستعماري الجديد الذي هو سبب في الإرهاب من الإمبراطورية الرومانية إلى عصر البيت الأبيض الذي يلوح إلى شعوب العالم الثالث بالبوارج الحربية والأساطيل والطائرات بدون طيار حيث تستخدمها أمريكا مع أن أوروبا وأمريكا مصدرا للإرهابيين الرسمي والتنظيمي,فليس في العالم الثالث من القوى الثورية ما يوازي مثلاً منظمة العمل المباشر في فرنسا والألوية الحمراء في ايطاليا وبلجيكا أو الجيش الأحمر في اليابان,وهذا الإرهاب أصبح ضد الدول القومية وإسقاط أنظمتها مثل ليبيا وتونس وما حدث في مصر وتبعها اليمن ثم سوريا ولبنان وغيرها من الدول التي أصبحت اليوم تعاني من الإرهاب وقتل بعضهم البعض وهم مسلمون وللأسف تشترك في إشعال هذه الفتنة أياد صهيونية وأياد أجنبية بل وأياد عربية حاقدة لا تريد لأي حكم قرارا ولا استقرارا وهم يرددون كلاما لم يقل به دين ولا عرف فما أرسل الله جميع أنبيائه إلا بالمحبة والرحمة والعدل والتقوى والإصلاح في الأرض.

شعر

أين المطر أين المطر
يا مسلمون أين المطر
ما أحد يخاف من الجفاف
ولا يريه يسقى الشجر
فالماء هو سر الحياة
بالماء يعيش كل البشر
نستغفر الله ربنا
يذهب عنا كل شر

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388